

صوت الثورة

جريدة اسبوعية

تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي

عدن ـ معلا / ص. ب: ٥٠٣٧ ☎ ٢٣٧٥٦

العدد ١١٤

السبت ٢٦ يوليو ٧٤م الموافق ٨ رجب ٩٤ هـ

كلمة الثورة

الحقائق امام لجنة تقصي الحقائق

عندما اتخذت الجامعة العربية قرارا بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق في عمان، ابدت الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي استعدادها المطلق لتقديم كل المعلومات والوثائق والوقائع الى الاشقاء العرب، ليكون لديهم المعرفة التامة حول طبيعة الاوضاع المتدهورة والفاسدة التى تعيشها مسقط، وليكون لديهم الصورة الواضحة عن حجم التدخل الاجنبي في عمان، وحقيقة من يحكم البلاد في هذه المرحلة.

الحقيقة الاولى: ان عمان قد عانت سنوات طويلة من الاستعمار البريطاني، وشهد التاريخ دخول القوات البريطانية في مطرح ونزوى وصلاله وغيرها من المدن العمانيه، وقيام هـذه القوات بضرب انتفاضات الشعب العماني، لتثبيت سيطرة الاسرة العميلة في مسقط.

وكانت عمان حجر الزاويه في مخططات الدفاع الاستراتيجية عن المصالح الامبريالية في منطقة الخليج العربي، ولهذا شيدت بريطانيا القواعد العسكرية الضخمة في جزيرة مصيرة وصلاله واقامت المراكز العسكريه العديدة في جميع انحاء البلاد، ولتعزيز هيمنتها فقد ارسلت المئات من المستشارين والضباط العسكريين ليحافظوا على المصالح البريطانية، ويبسطوا النفوذ البريطاني في كل البلاد.

ولمواجهة هذا العدو الاستعماري ثار شعبنا عام ٥٧ – ٥٩ وسطر بدمائه اروع آيات التضحية في الجبل الاخضر وجعلان والباطنة، ووقفت كل الدول العربية الى جانب الشعب العماني، واعترفت بانه يناضل ضد احتلال اجنبي فرض على ارضه وان من واجب الدول العربية ان تساعده وعندما انتكست ثورة ٥٧، قامت الطلائع الثوريه في ظفار بحمل المشعل لتحقيق ذات الاهداف الوطنية وظل شعبنا يقاتل منذ ١٩٦٥م حتى الوقت الحاضر ضد الوجود البريطاني وضد الخونة في مسقط.

وخلال تسع سنوات من عمر الثورة المجيدة تضاعفت اعداد الجنود البريطانيين في مصيرة وصلاله، واتسعت هذه القواعد وازداد خطرها على شعبنا وعلى شعوب المنطقة، وتزايد عدد الخبراء والمستشارين البريطانيين في الجيش وسائر منشئات الدولة. وتدفقت المزيد من الشركات الاحتكاريه التي سلم لها زمام الامور لتتلاعب بمصير ثروتنا الطبيعية.

الحقيقة الثانية: لقد احتلت ايران اجزاء من وطننا، ونحن مطالبون امام التاريخ وامام شعبنا برفع البندقية لتحريرها.

لقـد نـزل الجيش الايراني، واقام قواعد عسكرية سرية له في عمان الداخل وسيطر على منطقة رؤوس الجبال وبدأت ايران تحول عمان الى محمية ترضخ بشكل متزايد لارادتها.

ونحن مطالبون امام التاريخ وامام شعبنا برفع البندقية لسحق الغزاة الايرانيين وطردهم من بلادنا.

البقية على الصفحة ٤

★ تدهور علاقات مسقط مع الاقطار العربية

ذكرت صحيفة النهار على لسان محرر الشؤون الخليجيه فيها، ان العلاقات بين سلطنة عمان والكويت قد تدهورت، بعد ان طلب وزير خارجية مسقط من الحكومة الكويتيه استدعاء القائم بالاعمال الكويتي في مسقط السيد عبد اللطيف الدويسان.

وقالت النهار: ان السيد الدويسان قد غادر مسقط في الرابع عشر من يوليو الجاري بعد ان اعتبرته حكومة مسقط شخصا غير مرغوب فيه بحجة قيامه بنشاط يتجاوز اختصاصاته الدبلوماسيه.

وعزت النهار أسباب تدهور علاقات نظام قابوس مع الكويت، بأنه نتيجة للسياسة الكويتيه تجاه دول الخليج والتي تصفها سلطات مسقط، بانها سياسة ساذجة:

ان تدهور علاقات نظام مسقط العربية، يأتي نتيجة منطقية لتعارض المواقف القومية الصادقه لبعض الانظمة العربية، تجاه مسألة التدخل والغزو العسكري الايراني الذي تتعرض له عمان حاليا، وتجاه السياسة الخيانية التى ينهجها نظام الخيانة والعمالة في مسقط والتي لم يكتفي بفتح ابواب عمان للغزاة الاجانب وتسليم أجزاء من الوطن لهؤلاء الغزاة، وانما ايضا أخذ يشدد الخناق ومعاداة كل ما هو عربي.

ان هذه المواقف القومية للدول العربية لاتعجب نظام قابوس بالتأكيد ولاتروقه.. لقد اطلق هذا النظام العنان لاجهزة اعلامه من صحافة ووسائل نشر لتشن حملاتها الدعاوية ضد مواقف بعض الانظمة العربية وطبعا على رأس قائمة هـذه الانظمة يأتي النظام التقدمي في اليمن الديمقراطية وتضم القائمة الانظمة الوطنية في كل من ليبيا والعراق.. واخيراً وليس آخراً تضم الكويت الى المجموعة.

لجنة تقصي الحقائق تصل المنطقة المحرره

تلقت اللجنة التنفذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي من لجنة الجامعة العربية لتقصي الحقائق عن الوجود الاجنبي في عمان تعلن فيها موافقتها على الدخول الى المنطقة المحررة. وطلبت من الجبهة تحديد موعد مناسب لدخولها.

يأتي طلب اللجنة هذا في اعقاب الاجتماع الذي عقدته في القاهرة يوم ١٥/٧/٧٤م وناقشت فيه المذكرة التى بعثت بها اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة والتى حملها مندوبا عنها في شهر يونيو الماضي.

الذكرى الثانيه والعشرين لثورة ٢٣ يوليو

احتفلت جماهير الشعب العربي المصري الشقيق في الاسبوع الماضي بالذكرى الثانيه والعشرين لثورة ٢٣ يوليو المجيده، التي فجرها الزعيم الخالد جمال عبدالناصر ورفاقه الضباط الاحرار.

ففي فجر الثالث والعشرين من يوليو عام ١٩٥٢م تحركت مجموعة الضباط الاحرار من ثكناتها متجاوبة مع آمال وتطلعات الجماهير المصرية، فأعلنت اسقاط النظام الملكي القائم واعلان قيام سلطة الشعب، وبذلك انهت عهد من الذل والظلم والعبودية كرسه وجود اكثر من ثمانين الف جندي بريطاني، ومعلنة بداية مرحله جديدة في النضال الوطني والقومي المصري والعربي، وفاتحه الطريق واسعاً أمام الاندفاعه التحررية العربية للامة العربية بأسرها.

لقد شكلت ثورة ٢٣ يوليو رافداً من الروافد الاساسية في حركة التحرر الوطني العالمية وداعية من اجل الحرية والتقدم والسلام.

وسيظل ٢٣ يوليو – رغم محاولات افراغه من محتواه – رمزاً للعزة الوطنية والقومية العربية.

اللجنة التنفيذية المركزية تهنىء بالذكرى الثلاثين لتحرير بولندا

بعثت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ببرقية تهنئة الى الرفيق دواردجيرك السكرتير الاول للحزب الشيوعي البولندي بمناسبة الذكرى الثلاثين لتحرير بولندا، هذا نصها:

باسم اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي نهنئكم والحزب الشيوعي والشعب البولندي، بمناسبة الذكرى الثلاثين لتحرير بولندا. متمنين لكم مزيداً من النجاحات على طريق البناء الاشتراكي:

كما بعث مجلس السلم والتضامن العماني ببرقية تهنئة بهذه المناسبة الى لجنة التضامن الاسيوي الافريقي البولندية هذا نصها:

باسم مجلس السلم والتضامن العماني، نهنئكم والحزب الشيوعي والشعب البولندي الصديق، بمناسبة الذكرى الثلاثين لتحرير بولندا، متمنين لكم مزيداً من النجاحات على طريق البناء الاشتراكي.

السكرتارية الدائمة لمنظمة التضامن الاسيوي ـ الافريقي تؤكد دعمها وتأييدها لثورة شعبنا

دعت السكرتاريه الدائمة لمنظمة التضامن الاسيويه الافريقية كل المنظمات الأعضاء ولجان التضامن الأفريقي الآسيوى في بلدان آسياء وافريقيا، كما دعت المنظمات الدولية الصديقة المناهضة للاستعمار والامبرياليه الى الاحتفال بيوم ٩ يونيو ومواصلة تابيد كفاح شعبنا الباسل في عمان والخليج العربي.

جاء ذلك في البيان الصحفى الذي اصدرته السكرتاريه الدائمة للمنظمه في الذكرى التاسعه لثورة التاسع من يونيو المجيدة ويوم التضامن مع نضال شعبنا.. وجاء في البيان:

البقية في ص ٣

مواطن يقول : مع ازدياد دخل بلادنا تتضاعف مشاكلنا والامنا

رسالة من مسقط :

تلقت صحيفة « صوت الثورة » الرسالة التالية من احد المواطنين القاطنين في « وادي عدي » في عاصمة نظام قابوس العميل (مسقط) جاء فيها :

بعد التحية :

اكتب لكم هـــذه الرسالة من منطقة « وادي عدي » بالعاصمة . . حيث نعيش هنا حياة كلها بؤس وشقاء ، على الرغم من ان حينا يقع في وسط العاصمة التي يخصص لها الملايين من الريالات . . ان منبع هذا البؤس وهذا الشقاء ومبعثهما ، هـو اننا نرى على بعد امتار مـــن منطقتنا قصورا وعـــمارات تشيـــد وطرق ترصف وكهرباء تضاء وامكانيات تسخر لنظافة هذه القصور وهــذه العمارات وتلك الشوارع . ونسمع يوميا ان السلطان بنى في المنطقة الفلانية قصرا وشيد في الاخرى استراحه واشترى في اوروبا قصرا اخر وفندقـا وان في اسكوتلاندا قصورا للسلطان ولوالدته . . وان فلان من الناس اعطى كذا الفا ليشيد له منزلا خاصا . . وان فلانا من الناس قـــد بعث ليعالج على حساب الدولة . .

كل هذا يجري من حولنا . . اما منطقتنا فان اوضاعنا تتلخص في الآتي :

اولا : لايوجد في حينا ماء ولا كهرباء والطريق الموصلة اليه صعبة للغاية ، فوزارة المواصلات والخدمات لاتعلم شيئا عن حينا .

ثانيا : اننا مهددين بتفشي الامراض والعاهات بسبب تراكم كميات كثيرة مـــن القمامه ، فالبلدية لاتعلم شيئا عن حينا ايضا .

ثالثا : لم يشيد في حينا حتى الان اي مسجد ، ويبدو ان وزارة الاوقاف لم تعد تهتم بالإسلام الا عـبر الاذاعـة والصـحف وللدعاية .

اننا نتساءل . . ومن حقنا ان نتساءل اذا كانت هـــذه الحكومة قد جاءت — كما تدعي — لخدمة هذا الشعب وتسهر على راحته وعلى رفاهيته فأين هذه الحكومة منا نحن ؟! لقد رفعنا اكـثر من رجاء وتوسلنا ولكن لا احد يسمع ولا احد يرى ولاحد يتكلم . هل نحن محسوبين على هــذا الشعب الذي يدعي اولئك المتربعين على الكراسي الفخمه وتحت برودة مكيفات الهواء المركزية والخاصة بانهم جاءوا لخدمته ويسهرون على راحته .

ان دخل بلادنا يزداد من النفط ولكننا نحس بازدياد وتضاعف مشاكلنا والامنا مع ازدياد هذا الدخل . . فبالاضافة الى هـــذه المشاكل التى ذكرناها . . فان اوضاعنا المعيشية في تدهور مستمر بسبب الارتفاع المضطرد في اسعار المواد الغذائية .

ان مايؤلمنا ويحز في نفوسنا . . ان الملايين تبذر هنا وهناك . . لشراء القصور وجلب المتعة . . وشراء الذمم . بينما ابناء الشعب يعانون الويلات . ان مايثير السخرية والاشمئزاز ان تعلن الحكومة انها تعمل على تشييد محطتي تلفزيون ملون . . في كل من مسقط وصلاله . . في الوقت الذي توجد فيه احيـاء في العاصمة نفسها ليس بها كهرباء ولا ماء . . فما بالك ببقية المناطق .

لقد بدأ صبرنا ينفذ واننا قد ضقنا ذرعا لهذا التجاهل الفظ واللا انساني من جانب حكومة تتحفنا يوميا عـبر اذاعتها بالجمل الطنانة والفارغة من المعنى والمحتوى .

لا اريد ان استبق الاحداث . . لاوضح مايمكن ان يؤدي اليـه نفـاذ الصبر لدينا ولكن من المؤكد ان النتيجة لن تكون كما تريدها حكومة مسقط .

مع فضيحة انقطاع التيار الكهربائي . . الفضائح تتوالى . .

يشكوا المواطنون في عمـــوم السلطنة العميلة من الرشوات الكبيره التى يضطرون لدفعها لتصريف اعمالهم البسيطة . وقـــد ازدادت الامور سوءا في وزارة المواصلات حيث اعطت الوزارة ترخيصات بالسماح بتوصيل الكهرباء الى بيوت المواطنين عبر رؤوساء اقسام دوائر الكهرباء .

ويقول المواطنون : ان في كل مقاطعة عدداً من المسئولين الذين يستفيدون مـــن اوضاعهم كرؤساء اقسام ليحتكروا حـق الاشراف على توصيـل ومـــد الاسلاك الكهربائية في البيوت . وان هؤلاء المقاولين المسئولين يأخذون مـــن المواطنين اربعة اضعاف تكاليف العمل !!

وبعد فضحية انقطاع التيار الكهـربائي وتقطعه في صلالة يتندر المواطنون . . بان الكهرباء تريد تخفيف المصائب على المواطنين حـتى لايتعبوا انفسهم في التسليك وغـيره طالما ان الكهرباء لاتصـل الا نادراً الى بيوتهم !!

عروض سينمائية عن الثورة

أحرزت اللجنة المتنقله لعرض الأفـلام التابعة للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي أحرزت نجاحاً كبيرا في اطلاع الري العام اليمني على المشاق والمسؤليات الكبيرة التى تتحملها قوات جيش التحـــرير الشعبي والمليشيا الشعبية في الذود عن الوطن وتحرير عـمان من المستعمرين البريطانيـين والغـزاة الايرانيين والمرتزقة الاردنيين . والمنجزات التى حققتها ثورة التاسـع من يونيو في المنطقة المحررة والأهداف التى قامت من أجلها الثورة

فخلال الأسابيع الماضية تمكنت اللجنة من عرض عدة افلام في الأحياء السكنية في المحافظه الاولى . وقامت بعدة عروض في المحافظتين الثانيه والثالثه . ومن بين هذه الافـلام فلم ساعة التحرير دقت بره ياإستعمار الذي حاز على اعجاب النقاد والمشاهدين في جميع انحـاء العـالم .

مساعي العميل حسين من أجل تماسك الجبهة الرجعية العربية

علقت صحيفة « كيهان » الايرانيـة الصادرة في طهران بتاريخ ٧ / ٧ / ٧٤ م على زيارة العميل حسين لكل من مسقط وابو ظبي على رأس وفد كبير في النصف الاول من هذا الشهر .

فقالت : ان هذه الزيارة تهدف الى التوسط بين البلدين المنتجين للنفط في هـــذه المنطقة .

واوضحت الصحيفة المذكورة هـــذه المسأله فقالت : الاوساط المطلعة تؤكد بان الملك حسين يقوم بزيارته هذه لغرض التوسط بين البلدين . .

واضافت الصحيفة تقول : الاوســـاط المذكورة تؤكد ، بان الخلافات القديمة بين البلدين حول الحدود وواحة البريمي قد برزت من جديد بشكل مفاجىء .

ومضت الصحيفـة تقول : « ان الملك حسين له علاقات ودية مع كل من البلدين « حيث » ان الاردن ارسلت خبراءها العسكريين الى كل من البلدين لتدريب القوات العمانية وقوات ابو ظبي ، كما ارسلت **وفد كبير من الفنيين غير العسكريين** الى هذين البلدين « ولذلك فهو حريص على تسويـــة المشاكل بين هذين البلدين » .

هذا ماجاء في صحيفة « كيهان » الناطقة باسم نظام الشاه العميل في طهران ويتضح من المقال أنه على عكس ماتتحفا به اجهزة الاعلام الرجعية في مسقط عن العلاقات الحسنة مع نظام أبو ظبي ، فان هناك صراع حاد بين العملاء ومنافسة شديدة على اقتسام الارض لضمان حصة اكبر وقدر اكبر من الثروة المنهوبه ، ان العلاقات الحسنة القائمة بين هذين البلدين ليست شاملة كل الجوانب ، وانما تنحصر في اطار العمل لضرب الثورة الشعبية المسلحـــة والتحركات الجماهيريه الرافضـة للتجزأة وللسيطرة الاستعـماريه والنهب والسرقات .

ان هذين الكيانين هما جزء من كل هـو الوطن العماني ، ومع ذلك فان نظام قابوس الخائن الذي سلم اجزاء عمانيـه هدية للشاه والذي يفتح ابواب عمان للجيوش الايرانيه الغازية والذي تنازل عن رقعة مـن الارض العمانيه في البريمي للرجعية السعودية ، هـذا النظام بدأ يثير مسألة الحدود مـــع نظام ابوظبى ، والذي بدورة قـام ويقوم بنفس الخطوات التي قام بها قابوس من تنازلات عن الارض والحقوق الوطنية لشعبنا .

ان شعبنا يتساءل : هل هذين النظامين يؤمل فيهما ، بان يسعيا من اجل وحـــدة الشعب والتراب العماني ، ام ان هذه الوحدة تنحصر في اطار ضرب الجماهـير وقمـــع انتفاضاتها ، وكبت اصواتها المطالبة بحقوقها الوطنية والقومية .

اما حول مساعي العميل حسين للنوفيق بين النظامين ، فليس هناك من غبار حـول طبيعة هــذه المساعي واهدافها ، فالنظام الاردني العميل تربطه بكلا النظامين وشائج قويه مــن العلاقات ، وكلا البلدين يعينان نظامـــه ماديا ويستعينان بخبراته القمعيه والخيانية ليس الا . . وكون هذه الانظمة أجزاء في الجبهـة الرجعية العربية المعادية للحركة الوطنية والتقدمية العربية ، فانهم بالتالي مهتمين ببقاء هذه الجبهة قوية ومتماسكه ومن هذا المنطلق وحدة يقوم حسين العميل بمساعية التوفيقية .

هزلت . .

احد الصحفيين المرتزقه الذين زاروا مسقط في بداية هـذا الشهر ، فقـد قدرته على تمييز نوعيه الجو في مسقط بعد ان استلم شنطته من وزارة الاعلام . فقـــد كـتب في صحيفة عمانيـــه مادحاً نظام قابوس قائلا .

« اول ماقابلني ، الطقس المعتدل الذي لايفترق عن طقس القاهره » !

للعلم تبلغ درجة الحرارة في مسقط ٤٥ درجة مئوية ودرجة الرطوبة اكثر مـن ٩٠ في المائة . وغالبية سكانها هربوا الى المصايف العربية ! !

كل التضامن مع المعتقلين السياسيين فى مسقط والبحرين

كان لابـد من مواجهة وفضح الحملات الارهابية والقمعية الـتى تشنهـا اجهزة المخابرات وقوى القمع ضد جماهير شعبنا في عمان والخليج العربي . والتي كان آخرها ، قيام السلطات في ساحـل عمان (اتحاد الامارات) بتسليم ٥٢ مواطنا عمانيا كانوا معتقلين في سجونها منذ عـام ٧٢م الى المخابرات البريطانية في مسقط ، والتى قامت هـذه بدورها باجراء محاكمات صورية لهم نتجت عنها اعدام احد المواطنين والحـكم بالسجن لمدد تتراوح بين ١٠–٤ سنوات على ٣٧ مواطنا .

كما قامت السلطات الرجعيـة البحرينية بالتصدى للحركة العمالية المطلبية بعمليات ارهابيـة وقمعية ، حيث اقـدمت على اعتقال عدد كبير من العمال .. بالاضافة الى اعتقال بعض اعضاء المجلس « الوطني » الذي اوجدته ليكون اداة في يدها .

وفي هذا الصدد قامت الجبهة الشعبية بالنشاطات التالية :

١– اصدار مذكرة باللغـات العربية والانجليزية والفرنسية وتوزيعها على المنظمات العربية والعالمية ، وخصوصا اتحادات المحامين والحقوقـيين . ومنظمات حقـوق الانسان والصحـف الوطنية والتقدميه ، والاتصال ببعضهم شخصيا .

٢– ارسال برقيات الى لجنة العفو الدولية ومجلس السلم العالمي ولجنة التضامن الاسيوي الافريقي

٣– دعوة لجان المناصره وانصار الثوره في كل مكان لشن حملة واسعة للدفاع عـن المعتقلين السياسيين في البحرين وعمـان والقيـام بنشاطات دعاويه لفضح الجرائم التى ترتكبها السلطات الرجعيه العميلة فيها

هذا وقد فضحت مذكرة الجبهة الشعبية حـول المعتقلـين ، الاساليب القمعيـه والارهابية التي تمارسها السلطات الرجعية واجهزتها القمعية في عمان والخليج العربي كما اوردت المذكرة أسماء المواطنين المعتقلـين والاساليب الارهابية الـتى تتبع ضدهم واوضاع السجون المزريه .

فقالت المذكرة : يعامـل السجنـاء السياسيين معاملة خاصـة في الاكل حيث يقدم لهم اردأ انواع الطعام . ان الخوف من العناصر السياسية المعارضة في هذه الانظمة الدكتاتورية كبيرا الى الحـد الذي لاتقدم لهم حـق الوجبات التي تجعلهم قادرين على الحياة دون امراض سوء التغذية وماشابه .

ومضت المذكرة تقول : ويعطي الحراس تعليمات باقلاق راحة السجين السياسي ، فبعد مرحـلة التعذيب الوحشي لايترك السجين ينام بشكل طبيعي ، بل تلاحقـه الاصوات المزعجه والضرب على الابواب طيلة الليالى ، لارهاق اعصابه ومنعه من النوم ، وعندما يتذكر الامـير ان هناك سجناء سياسيين في سجونه ، بعد سنوات مـن السجن دون محاكمـة يلتفت الى مستشارية البريطانيين والاردنيين لاخراج فتـوى للتخلص منهم .

واختتمت المذكرة بالنداء التالى : اننا نناشد هيئات المحامين ولجان حقوق الانسان والمنظمات الديمقراطيـة وكل شخص تهمـه كرامة الانسان ان يستجيب لندائنا هذا . فان بامكانه المساهمة في انقاذ حياة وطنيين يتهددهم خطر التصفية وبامكانه ان يعطي للمعتقلين الصامـدين شحنة من الامـل والصمود .

استمرار الاستنكار لهذه الجريمـة

لازالت ردود الفعل تتوارد حول الجريمة التي ارتكبتها حكومتى العمالة في مسقط وابو ظبي ضد المواطنين العمانيين والتي كان آخرها قيام نظام ابو ظبي بتسليم ٥٢ مواطنا عمانيا ، كانوا نزلاء سجون هذا النظام منذ عام ٧٢م الى المخابرات البريطانية في مسقط ، وقامت هذه بدورها بعقد محاكمات صوريه بحقهم واصدرت احكام تتراوح بين الاعدام والسجن اربـع سنوات .

ولقد اصدرت الاتحادات الطلابية العربية في سوريا بيانا طالبت فيـه كافة القوى الوطنية والديمقراطية العربية والعالمية المحبة للحرية والسلام بالتضامن مع نضالات شعبنا في كفاحه المرير ضد المستعمرين وعملائهم في مسقط .

وجاء في البيان :

في هذه المرحلة الصعبة من تاريخ نضال الشعب العماني وقواه الوطنية والديمقراطية في عموم الساحة العمانيـة تقوم الدوائر الامبريالية والاستعمارية بوضع الخطط المعادية لتطلعات جماهير شعبنا العماني لتستطيـع زيادة نهبها لثروات بلادنا بعد القضاء على ارادة هذا الشعب وامانيه في الحريه والتقدم لهذا اوعزت الدوائر الاستعمارية الى عملائها في عمان بتنفيذ ماقامت بوضعه من خطط والتى تهدف بالدرجة الاولى الى اضطهـاد المواطنين العمانيين واستعبـادهم وتكميم افواههم عن الفضائح التى ترتكبهـا تلك الدوائر الاستعمارية وعملائها في كل يوم في حق شعبنا العماني بجماهيره المناضلة مستخدمة في ذلك اسلوبين ، الرشوة وتبذير الاموال من جهة ، والتعذيب الجسدي والزج في السجون من جهة اخرى . كل ذلك للابقـاء على العروش المهزومة وعلى اصحابها المقوتين من قبل الشعب العماني بجميع فئاته الوطنية الشريفة .

واستعرض البيان مراحل الجريمة التي نفذتها سلطتي ابو ظبي ومسقط بحق هؤلاء المواطنين منـذ الاعتقال في ٧٢ م حتى المحاكمات الصورية والاحكام الجائرة والمجرمة ووصف البيان اجراء هذه المحاكمـات الصوريه بانها مجرد عملية تظليلية ، لتغطية الاعمال اللا انسانية في حق شعبنا العماني التي تقوم بها سلطات مسقط العميلة .

وعن الدلائل التي تشير اليها التهم الموجهة الى هؤلاء المعتقلين ، قال البيان :

لقد كانت التهمة الوحيدة الموجهة لهؤلاء المواطنين هي مناصرتهم للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليـج العربي في كلا المحاكمتين الصوريتين ان هذا يدلل وبالملموس على الوعي الجماهيري المتزايد وعلى التأييد الشعبي العارم للقوى الوطنية التقدمية التى تناضل على امتداد الساحة العمانية كما يدل ايضا على النقمة الجماهيرية النامية ضد الحكومات الكرتونية في عمان التي سلمت منذ فترة قصيرة أربـع جزر عمانية للحكومة الايرانية التوسعية مقابل مساعدة القوات الايرانية العسكريه الغازية لهؤلاء الحكام العملاء في تثبيت دعائم حكمهم المتأرجح .

ان هذه القوات التى تقوم كل يوم منذ تواجدها على الارض العمانية بحرق المزارع والقرى وقتل الابرياء من النساء والشيوخ والاطفال انما ترد بذلك الجميل لهؤلاء الحكام الخونة الذين باعوا بلادنا وسلموا اجزاءا من ترابها الى الحـكم الشاهنشاهي العميل في طهران .

واختتم البيان قائلا :

اننا نطالب كافة القوي الوطنيـة والديمقراطية العربية والعالمية المحبة للحرية والسلام بالتضامن مع نضالات طلبه وشعب عمان في كفاحة المرير ضد المستعمرين الانجليز وعملائهم الحـكام الرجعين في عمان .

هذا ووقع البيان الاتحادات التالية :

الاتحاد الوطني لطلبة عمان ، الهيئة التنفيذية

« العام « مصر العربية ، فرع دمشق

« « « ارتيريا ، « «

الجبهة الطلابية التقدمية في العراق

رابطة طلاب المغرب العربي بدمشق

الاتحاد الوطني العام لطلبة اليمن ، فرع سوريا

« العام لطلبة اليمن ، « «

« الوطني « البحرين ، « دمشق

منظمة التضامن الاسيوي - الافريقي تؤكد دعمها - بقيه

« ان السكرتارية الدائمة لمنظمة تضامن الشعوب الافريقية الآسيويه بمناسبة ٩ يونيو تحيي الكـفاح الباسل الذي يخوضه شعب عمان والخليج العربي باعتباره جزءا لايتجزأ من كفاح الشعوب العربية من اجل الحرية الكامله والتقدم الاجتماعي والعمل على تحقيق الأماني القومية العادله للشعوب العربية » .

ومضى البيـان قائـلا : وتؤكـد السكرتارية الدائمـة قرار مجلس المنظمـة المنعقـد في بغداد في الفترة بـين ٢٤ و ٢٧ مارس ١٩٧٤م والذي ينص على :

١– ضرورة دعـم نضال شعب عمان والخليج العربي لتتحقق له سيطرته الكاملة على مقدراته السياسية وثرواته الوطنية .

٢– المطالبة بجلاء كافة القواعد العسكرية الامريكية والبريطانية والايرانية التي تهدد السلام ، والرفض القاطع لكل المعاهدات والتكتلات الاستعمارية الرجعية ، العلنية منها والسرية ،

– شجب الغزو الايراني للمناطق المحرره في (ظفار) والمطالبة بسحبها فورا هي وكل القوات الاجنبية والمرتزقه الاخرى في عمان .

٤– تأييد الثورة الشعبية المسلحة التي تقودهـا الجبهـة الشعبيه لتحرير عمان والخليج العربي .

٥– تقديم كل التضامن والدعم لجمهوريه اليمن الديمقراطيـة الشعبية وذلك لفضح كافة المؤامرات الرجعية الرامية لتطويق هذا النظام التقدمي .

٦– المطالبة بان تقوم القوى الوطنية في المنطقة بتوحيد وتنسيق جهودهـا ضد العدوان الامبريالي .

واختتم البيان بالنداء التالي :

وتدعو السكرتارية الدائمة كل المنظمات الاعضاء ولجان التضامن الافريقي الآسيوي في كل بـلدان افريقيا وآسيا ، كما تـدعو المنظمات الدولية الصديقه المناهضة للاستعمار والامبريالية الى الاحتفال بيوم ٩ يونيـو ومواصلة تأييد كفاح الشعب العربي الباسل فى هذه المنطقة الحيوية مى العالم .

على طريق حرب التحرير الشعبية

★ سلسلة من العمليات الناجحة لثوارنا الابطال ضد قوات العدو

★ العدو يلجأ الى اساليبه البربريه ضد المواطنين الابرياء

على طريق التضحيات الغاليه والبذل والعطاء الساميين ، يمضي مقاتلونا الابطال في تسجيل اروع آيات البطولة والفداء والانتصارات على الاعداء الوطنيين والقوميين من مستعمرين بريطانيين وغزاة ايرانيين وعملاء اردنيين ومحليين .

فعلى امتداد الفترة الواقعه من ٣ – ٩ / ٧ / ٧٤م شن ثوارنا سلسلة من العمليات الناجحة على قواعد الاعداء ومراكزهم على امتداد مناطق الاقليم الجنوبي في الخط الاحمر والممر وشمال صرفيت ، والشرقية تراوحت بين القصف المدفعي والاشتباك بمختلف الاسلحة الخفيفة والمتوسطة .

فقد شن ثوارنا ثمان هجمات على مراكز العدو واشتبكوا مع قواته ، مستخدمين مختلف انواع الاسلحة . كما قام ثوارنا بخمس عمليات قصف مدفعي على مراكز العدو .

هذا ونتيجة للعمليات الناجحة لثوارنا ودليلا على الخسائر الكبيره التي منيت بها قوات الاعداء ، لجأ العدو الى استخدام طيرانه حيث قام بتمشيط المناطق الآهلة بالسكان ، مما أدى الى تدمير اعداد كبيرة من مساكن المواطنين وحرق مساحات واسعة من المزارع والمراعي ، ولكن لم يصب احد من المواطنين .

بلاغ عسكري رقم ١٤١/٧٤م

بتاريخ ٣ / ٧ وفي تمام الساعة الرابعة عصرا اشتبكت قواتنا العاملة في المنطقة الغربية « شمال صرفيت » مع قوات العدو التي تقدمت من مرأكزها في شمال صرفيت **لمدة اربع ساعأت متواصلة** استخدمت قواتنا في هذا الاشتباك الاسلحة الخفيفة والمتوسطة مما جعل العدو يهرب تحت حمايه طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني التي قامت بتمشيط المنطقة المجاورة دون تحديد اي هدف ، **حيث تم قتل وجرح عدد من افراد العدو شوهدت طائرات عمودية تنقل اربعة منهم وعادت قواتنا الى قواعدها بسلام .**

بلاغ عسكرى رقم ١٤٢ / ٧٤م

بتاريخ ٤ / ٧ **قامت القوات الايرانية الغازية تساندها القوات البريطانية والمرتزقة بعملية تمشيط كبيرة في المنطقة الوسطى في محاولة يائسة لتقليص المقاومة البطولية التي يبذلها شعبنأ ضد الغزاه . .**

وقامت الدوريات الايرانية بمطاردة المواطنين وتفتيش النساء والشيوخ والاطفال . كما قامت بنسف ثلاثين سكنا من سكون المواطنين المهجورة بحجة ان الثوار يستخدمونها للتخزينات . وقد اشتبكت قواتنا عدة مرات مع العدو الايراني وكبدته خسائر في الارواح والمعدات لم تقدر حتى ساعة اعداد هذا البلاغ .

بلاغ عسكري رقم ١٤٣/٧٤م

بتاريخ ٤ / ٧ / ٧٤م قامت طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني بعمليات تمشيط واسعة على المنطقة الغربية حيث استهدفت حيوانات المواطنين من البقر والابل واشتبكت معها وسائط دفاعاتنا الارضية واجبرتها على الفرار دون ان تحقق اي هدف .

بلاغ عسكري رقم ١٤٤/٧٤م

بتاريخ ٦ / ٧ / ٧٤م وفي تمام الساعة الخامسة مساءا اشتبكت قواتنا العاملة في الممر مع قوات العدو في وادي جزلوت مستخدمة الاسلحة الخفيفة والمتوسطة كبدت العدو خلاله خسائر كبيرة في الارواح والمعدات لم تقدر حتي وقت اعداد هذا البلاغ .

وعادة قواتنا الى قواعدها بسلام .

بلاغ عسكري رقم ١٤٥/٧٤م

بتاريخ ٦ / ٧ قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في الخط الاحمر قامت بقصف مراكز القوات الايرانية في عقبة ياسمين مستخدمة المدفعية واستمر القصف مدة ساعة ولم تقدر خسائر العدو حتى ساعة اعداد هذا البلاغ .

وعادت المجموعة من قواتنا بسلام.

بلأغ عسكري رقم ١٤٦/٧٤م

بتاريخ ٨ / ٧ هاجمت قواتنا مواقع العدو في الخط الاحمر مستخدمة الاسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة اسفر القصف عن تدمير عدة مواقع للعدو والحاق اضرار بالغه في تحصيناته ، كما لم تقدر خسائره في الارواح .. وعادت قواتنا بسلام .

بلاغ عسكري رقم ١٤٧/٧٤م

بتاريخ ٥/٧ وفي تمام الساعة الثامنة صباحا اشتبكت احدى دورياتنا العاملة في **المنطقة الشرقية** مع العدو الاستعماري والرجعي واستمر الاشتباك الذي أستخدمت فيه قواتنا الاسلحة الخفيفه والمتوسطة **استمر مدة ساعتين** واثناء ذلك قامت طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني بتمشيط المنطقة لكنها لم تحقق أي هدف . وفي تمام الساعة الخامسة من مساء نفس اليوم قامت قواتنا بقصف مواقع العدو في المنطقة الشرقية **لمدة ساعة كاملة وشوهدت طائرة عمودية وهي تخلي خمس اصابات من افراد العدو بين قتيل وجريح وعادت قواتنا بسلام .**

بلاغ عسكري رقم ١٤٨/٧٤م

بتاريخ ٥/٧ وفي تمام الساعة السادسه **مساءا قامت قوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية بهجوم كبير على مواقع الجيش الايراني في الخط الاحمر ولمدة ثلاث ساعات متواصلة استخدمت قواتنا في هذا الهجوم الاسلحة الخفيفة والمتوسطه كبدت فيه العدو الايراني خسائر كبيره في الارواح والمعدات لم تقدر حتى وقت اعداد هذا البلاغ من جانبنا لم تحدث اية خسائر .**

بلاغ عسكري رقم ١٤٩/٧٤م

بتاريخ ٧/٧ وفي تمام الساعة الرابعة صباحا قامت قواتنا في المنطقة الوسطي **بهجوم شديد على مواقع القوات الايرانية في « هيذيت » في الخط الاحمر بواسطة مختلف الاسلحة ولمدة ساعة كاملة . . وفي** تفس اليوم كانت مجموعة اخرى من قواتنا تشن هجوما على مركز العدو في « قيرون احيرتي » **دام ساعتين والحقت قواتنا خسائر كبيره بقوات العدو في هذين الهجومين ..** لم تقدر حتى ساعة اعداد هذا البلاغ **وعادت قواتنا بسلام .**

بلاغ عسكري رقم ١٥٠/٧٤ م

بتاريخ ٧/٨ وفي تمام الساعة الرابعة مساءا قامت قواتنا العاملة في **الممر** بقصف مدفعي على مواقع العدو الاستعماري والرجعي لمدة ساعة كاملة وفي تمام الساعة السادسة مساءا **كررت قواتنا** قصفها لنفس المواقع لمدة نصف ساعة وقد الحق القصف اضرارا بالغه في معدات العدو ومواقعه ، **ولشدة قصف ثوارنا على مواقع العدو استنجدت قواته بالطائرات المقاتله التي قامت بتمشيط المنطقة المجاوره دون تحقيق اي هدف وعادت قواتنا بسلام .**

بلاغ عسكري رقم ١٥١/٧٤م

ردا على الضربات القوية والشجاعة التي قامت بها قوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية على مواقع العدو الاستعماري والرجعي وانتقاما من المواطنين الصامدين في ريفنا المحرر وبتاريخ ٩/٧/٧٤ **قامت طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني والطائرات الايرانيه بالقاء قنابلها المحرقة والمدمرة على ديار المواطنين الامنين وحيواناتهم ومواشيهم ولكن وسائط دفاعاتنا الارضية تصدت لهذه الطائرات وارغمتها على الفرار ونتج عن هجوم الطائرات البريطانية الايرانيه الغادر حرق مساحات من المزارع والمراعى ولم تحدث اية خسائر في الارواح .**

بلاغ عسكري رقم ١٥٢/٧٤م

بتاريخ ٧/٩ وفي تمام الساعة الرابعه مساءا قامت قواتنا في المنطقة الغربية بقصف مدفعي على مواقع العدو في شمال صرفيت واستمر القصف مدة ثلاث ساعات وتمكنت قواتنا من تدمير العديد من مواقع العدو وتحصيناته وشوهدت طائرة عمودية تنقل القتلى والجرحى من افراده وبعد ذلك قام العدو بتمشيط المنطقة المجاوره بواسطة المدفعيه الثقيله ولكنه لم يحقق أي هدف .

كلمة الثورة بقية

الحقيقة الثالثة : ليس هناك قاسم مشترك بين شعبنا والخونة في مسقط . لقد امتلأ تاريخ هذه الاسرة بالخيانات لشعبنا . لقد اذلو شعبنا وامتهنوا كرامته ، واستباحوا حرمة ارضنا المقدسه وليس بيننا من يقبل استمرار تسلط هذه الزمرة الخائنة على شعبنا

هذه الحقائق لدينا مئات من الوثائق والادله الدامغة على صحتها وسنقدمها لأشقائنا العرب ، ليقوموا بدورهم في تقرير المساعدة التي يجب تقديمها للثورة ومؤازرتنا لطرد المحتلين والخونة ، وليتمكن الشعب العماني من تقرير مصيره بنفسه .